واقع استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية

م.م. عمر قاسم علي

The effect of Using Educational Aids in Teaching Arts

Asst. Lect. Umar Kasim Ali

Abstract

The present study aims at assessing the effect of using educational aids in teaching arts. To fulfill the aims of the study, a questionnaire is prepared. The sample of the study includes number of schools in the center of Ba'akuba and consists of (83) art teachers. The results of the study reveals that the teacher hardly use educational aids in teaching arts because these aids are not available in schools. The research recommends to pay more attention to art classes and to use educational aids to increase the students motivation in studying arts.

الملخص

استهدف البحث الحالي تعرف واقع استعمال الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية، ومن اجل تحقيق هدف البحث استعمل الباحث المنهج الوصفي التحليلي من اجل تحليل نتائج استبانة معدة لهذا الغرض تبناها الباحث، وقد شمل الباحث مجموعة من المدارس الواقعة ضمن نطاق مدينة بعقوبة المركز وتكونت العينة من (83) مدرس ومدرسة، وبعد جمع النتائج وتحليلها توصل البحث الى مجموعة من النتائج منها قلة استخدام المدرسين والمدرسات للوسائل التعليمية في درس التربية الفنية وذلك لقلة وجود هذه الوسائل في المدارس من جهة ومن جهة اخرى عدم الاهتمام بدرس التربية الفنية بصورة عامة في الكثير من المدارس بسبب دمج اكثر من مدرسة في بناية واحدة، وفي ضوء النتائج اوصى الباحث بضرورة الاهتمام بدرس التربية الفنية وباستخدام الوسائل التعليمية لأهميتهما في ابراز مواهب الطلبة وزيادة دافعيتهم للتعليم.

الفصل الاول

اولاً: مشكلة البحث والحاجة اليه:

ان ما يمر به العالم من تغيرات وتطورات متعددة استهدفت كل جوانب حياة الانسان وأثرت بدورها على عملية التعليم أهدافاً ووسائلاً ومناهجاً، وضعت المسؤلين على العملية التربوية امام تحدي واضح من اجل مواكبة هذه النغييرات والتطورات، من حيث استخدام الأساليب والوسائل التعليمية الحديثة كي يتمكنوا من التغلب على ما يواجههم من مشكلات من اجل زيادة كفاءة عملية التعلم.

ولابد من الاشارة الى ان التقدم الذي طرأ على التكنولوجيا وازدياد الاهتمام بالتعليم وأساليبه اوجد حالة واضحة من الازدهار للوسائل في مجال التعليم ، ونجد ان في كل عام تظهر أنواع جديدة من الوسائل التعليمية باشكال متعددة من أشرطة الفيديو والدوائر التلفزيونية المغلقة وأجهزة التعلم والنصوص المبرمجة وأجهزة الحاسب الآلي والسبورات التفاعلية وغيرها من الوسائل التعليمية شديدة التنوع إلى درجة أصبح المعلم يدرك بصورة متزايدة تنوع هذه الوسائل والحاجة إلى تحديد مدى فاعليتها للعملية التعليمية.(سايح، 2003 ،ص 64)

ان استخدام الوسائل التعليمية داخل الدرس بالإضافة الى انه مواكبتا للتطور التكنولوجي الذي دخل في كل مجالات الحياة كذلك هو اسلوب تدريسي له القدرة على نقل الخبرات وايصال المعلومات للمتعلم بطريقة اسهل واسرع وادق، اذا ما استخدمت الوسائل التعليمية وفق خطوات مدروسة ومخطط لها بصورة جيدة. (ابو جلالة وسريان، 1999، ص306-307)

وتعد الوسائل التعليمية وسائل تزيد من رغبة المتعلم للتعليم وتنمي لديه الخيال كما وتنمي القدرة على التواصل الفعال بين المعلم والمتعلم وتتيح للمتعلم الفرصة أمام الطالب للمشاركة في العملية التعليمية، والاعتماد على الذات في كيفية الحصول

على المعلومة من خلال تعامله مع الوسائل التكنولوجية والاجهزة وكيفية استخدامها في العملية التعليمية، وكذلك تزيد من قدرة المتعلم ومهاراته، كل هذه المزايا التي تمتاز بها الوسائل التعليمية في العملية التعليميه جعل الباحث وباعتباره احد العاملين في هذا المجال الى البحث عن واقع استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية وهو ما جعله يصيغ مشكلة بحثه بالسؤال الاتي: ((ما واقع استعمال الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية ؟))

ثانياً: اهمية البحث:

تأتي اهمية البحث الحالي في مجموعة من النقاط منها:

1. اهمية الوسائل التعليمية وما توفره للعملية التعليمة في تحقيق الجودة والتميز في عمليتي التعلم والتعليم.
2. تسليط الضوء على درس التربية الفنية واهميته في بناء شخصية المتعلم من خلال توجيه نظر المسئولين الى ضرورة الاهتمام به وباستخدام الوسائل التعليمية.
3. ان البحث الحالي يواكب التطورات الحاصلة في استخدام طرائق التدريس الحديثة واساليبه في التعليم.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي تعرف على واقع استعمال الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية، في مديرية التربية/ محافظة ديالى.

رابعا: ً فرضيات البحث:

ما الصعوبات والمعوقات التي تواجه مدرسين التربية الفنية في استخدام الوسائل التعليمية

خامساً: حدود البحث: يتحدد البحث الحالي بما يأتي:

1. الحد الزماني _ العام الدراسي 2014-2015
2. الحد المكاني _ مديرية تربية ديالى /المدارس الثانوية في مركز بعقوبة
3. الحد الموضوعي _ الوسائل التعليمية المستعملة في دروس التربية الفنية.

سادساً: تحديد المصطلحات:

الوسائل التعليمية: وعرفت بتعريفات عدة منها

عرفها الحيلة: هي اجهزة وادوات ومواد يستخدمها المعلم لتحسين عملية التعليم والتعلم وتقصير مدتها وتوضيح المعاني وشرح الافكار وتدريب التلاميذ على المهارات وغرس العادات الحسنة في نفوسهم وتنميت الاتجاهات، وعرض القيم، دون ان يعتمد المعلم على الالفاظ، والرموز، والارقام، وذلك للوصول بطلبته الى الحقائق العلمية الصحيحة، والتربية القويمة بسرعة وقوة وتكلفة اقل. (الحيلة، 2009، ص25)

وعرفها عايش: هي علم تطبيق المعرفة في الاغراض العلمية بطريقة منظمة وهي بمعناها الشامل تضم جميع الطرق والادوات والاجهزة والتنظيمات المستخدمة في نظام تعليمي بغرض تحقيق اهداف تعليمية محددة. (عايش، 2008، ص73)

ويعرف الباحث الوسائل التعليمية اجرائيا بانها: كل ما يمكن ان يستعمله المدرس من اجهزة او مواد من شانها ان تسهل عملية التعلم لدى الطلبة من خلال مخاطبة لأكبر عدد من حواسهم.

التربية الفنية: عرفت بتعريفات عدة منها

تعريف الشال: هي التربية عن طريق الفن، والتي يمكن عن طريقها تحقيق تربية متكاملة للفرد كما أن التربية الفنية هي أساس مفهوم الفن كطريقة أو أسلوب. (الشال، 1983، ص18)

التربية الفنية: تعريف السعود: هي تغيير السلوك لدى المتعلم، من خلال تدريب المتعلمين على ما ينفعهم من المهارات والعادات وتزويدهم بالمعلومات والمفاهيم واكسابهم الميول والاتجاهات عن طريق ممارسة الفن واستغلال خامات البيئة لانتاج اعمال فنية. (السعود، 2010، ص41)

وعرف الباحث التربية الفنية اجرائيا بانها: عملية تربوية لمساعدة المتعلمين وتدريبهم على اختلاف اعمارهم واجناسهم لفهم لغة الفن ووظيفته ومعرفة اثاره على البيئة التي يعيش فيها الانسان من خلال التغير الايجابي على سلوكهم.

الفصل الثاني

الاطار النظري ودراسات سابقة

اولاً: الوسائل التعليمية

تعد الوسائل التعليمية من الوسائل والادوات التي من شانها تيسير العملية التعليمية وتجعل المتعلم اكثر تعلقا بالدرس وكذلك لها القدرة على استغلال الثورة التكنولوجيا الحاصلة في جميع مجالات الحياة والاستفادة من الوقت في ايصال الكثير من المعلومات والمهارات التعليمية. ونجد ان الوسائل التعليمية اطلق عليها مسميات كثيرة ومختلفة منها "الوسائل" و"معينات التدريس" و"السمعيات والبصريات"، ولقد استعان الكثير من المعلمون بهذه الوسائل في تدريس الكثير من المواد الدراسية كل حسب مفهومه لها واقتناعه باهميتها، على الرغم من ان الكثير من المعلمين ينكر اهمية هذه الوسائل. (ابو جلالة، سريان، 1999، ص297)

ونجد ان هنالك تسميات اخرى للوسائل التعليمية جاءت بحسب ارتباط الوسيلة التعليمية بالحواس الانسانية التي تتعامل معها، فنجد هناك الوسائل "السمعية" وهي التي تعتمد على حاسة السمع فقط، والوسائل " البصرية " والتي تعتمد على حاسة البصر فقط والوسائل "السمعية البصرية" وهي الوسائل التي تعتمد او تخاطب الحواس السمعية البصرية. (اسكندر وغزاوي، 1994، ص78). والوسائل التعليمية وتطورها وزيادة الاهتمام باستخداماتها بشكل صحيح في العملية التعليمية، كان في بداية الامر على انها مجرد وسائل ايضاح معينة للمدرس، بيد ان استخدامها الان بات امرا ضروريا ويشكل عملية تكاملية مع باقي الطرق والاساليب المستخدمة في الدرس، ذلك ما يجعل استخدامها المنظم داخل الصف يجعل المتعلم يكتشف الحقائق، ويكتسب المعلومات ويشارك في العملية التعليمية بصورة ايجابية. (الحيلة، 2009، ص338)

وقد اظهرت الكثير من البحوث التي اجريت في المجالات التربوية، ان الوسائل التعليمية التعلمية تكاد ان تكون اساسية في تدريس الكثير من المواد الدراسية المختلفة، ولجميع المتعلمين على اختلاف قدراتهم العقلية، واعمارهم، كما وانها تخفف من كاهل وجهد المعلم، وتسهم في رفع مستوى التعليم في اي مرحلة من مراحل العملية التعليمية. (الحيلة، 2009، ص25)

ثانيا: اهمية الوسائل التعليمية في العملية التعليمية.

لابد من معرفة ان للوسائل التعليمية دور هام ورئيسي في العملية التعليمية ومن هذه الادوار المهمة:

1- إثارة اهتمام الطلاب بالموضوعات الدراسية مما يخلق لديهم مزيدا من النشاط والرغبة في التعلم، فهي تقدم خبرات ياخذ منها كل طالب ما يحقق اهدافه ويثير اهتمامه ويشبع حاجة في نفسه.

2- توفر وقت المعلم عند شرح المادة العلمية، كما تساعده في تنويع اساليب التعليم لمواجهة الفروق الفردية بين المتعلمين.

3- تسهم في توصيل ونقل الحقائق والمعلومات للطلاب والتي قد يصعب فهمها باستخدام الأساليب التقليدية، فهي بذلك يمكن ان تتغلب على الحدود الزمانية والمكانية في غرفة الصف من خلال استخدامها في توضيح بعض الظواهر حدثت في ازمنة ماضية او استحضار صور او نماذج لكائنات منقرضة منذ زمن بعيد.

4- تهيئ للطلبة خبرات متنوعة فتتيح فرص المشاهدة والاستماع والتأمل والتفكير، وبذلك فهي توفر للمتعلم اثراء مجالات الخبرة التي يمر بها واشراك لاكبر عدد من الحواس في التعلم.

5- تساعد الطلاب على الاكتشاف والابتكار من خلال تعاملهم مع الوسائل التعليمية.

6- تنمي روح العمل المشترك بين المدرسين والطلاب من خلال المشاركة في تصميم وإنتاج الوسائل التعليمية.

7- تؤدي إلى تنويع أساليب التعزيز التي تثبّت الإجابات الصحيحة وتأكيد التعلم كمشاهدة فيلم تعليمي للإجابة على أسئلة أو استخدام البرامج المحوسبة التي تعطي الاجابة الفورية للطالب.

8- تساعد على تعديل السلوك وتكوين الاتجاهات التربوية المرغوبة للمتعلم واكسابهم انماطا جديدة في سلوكهم وتاكيد الاتجاهات التي تتماشى مع التغييرات التي تمر في المجتمع.

9- تتيح للمدرس الإمكانات التي تسمح بتوسيع مجالات الخبرة الخاصة لكل طالب لأنه كلما زاد عدد الطلاب في الفصل زادت نسبة الفروق الفردية بينهم.

10- تساعد على تثبيت المعلومات وتذكرها واستحضارها عند الحاجة لأنها تبقى في ذهن الطالب حية ذات صورة واضحة.

11- تساعد المعلم على رفع درجة كفايته المهنية واستعداده للتعليم، وحسن عرضه للمادة التعلمية، وتقويمها والتحكم بها وتغيير دوره من ناقل للمعلومات الو ناقل ومخطط ومصمم ومنفذ وموجه ومرشد في الوقت نفسه.

12- تساعد المدرس في عملية ضبط الصف حيث أن وجهه معظم الوقت نحو الطلاب. (http: //www.khayma.com/education-technology/w9.htm، صفحة الكترونية، منتدى تكنولوجيا التعلم، 2015/11/12)(الحيلة، 2009، ص47)

ثالثا: التربية الفنية

عند الحديث عن التربية الفنية فنحن نتحدث عن احدى المواد الدراسية التي تعد واحدة من المواد الانسانية المهمة للفرد والمجتمع، والتي من خلالها يستطيع الفرد التعبير عن ما بداخله من مشاعر واحاسيس وتحويلها اما لأعمال فنية مرسومة او الى اعمال مسرحية او اعمال موسيقية او نحتية تعبر عن ما بداخله من مشاعر وتحاكي مشاعر الاخرين.

والتربية الفنية من العلوم التي تشملها مناهج التعليم العام محليا وعربيا، وهي تحظى باهتمام العديد من الدول ولها دور مهم في بناء شخصية الفرد وتسهم مع باقي المواد الدراسية في اعداد الفرد المتكامل وتمنحه القدرة على الاستجابة والتعامل مع الجمال اينما وجد واينما كان. (السعود، 2010، ص41)

وتنطلق مبادى التربية الفنية من فلسفة بناء الفرد المبدع والحساس والمفكر، وهي بذلك تأخذ بمبدأ التربية من خلال الفن لأنهى تسعى الى الوصول بالإنسان الى درجة عالية من التكامل في جميع جوانبه الشخصية من خلال اكتشاف وتنمية القدرات الفنية والمعرفة بالمفاهيم والتذوق الفني لكل ما يحيط به في بيئته التي يعيش بها. (عايش، 2008، ص51)

والتربية الفنية تقوم بترقية العقول والأحاسيس لدى المتعلمين وتدعيم القيم المرتبطة بالذوق العام وتهذيب النفس وحب العمل. وهي تعديل لسلوك المتعلم أو إضافة سلوك من خلال قيامه بممارسة نشاط فني مثل الرسم والتصوير والتشكيل وغيرها من مجالات الفن ومن اهدافها العامة تعريف المتعلمين بالقيم الجمالية والفنية لمكونات البيئة والحرف الشعبية والعمل على تطويرها بأفكار ابتكاريه وفقا لقدراتهم.https: //www.facebook.com/MhdAlfnwnAljmylhBalbsrt?fref=nf

رابعاً: الوسائل التعليمية والتربية الفنية.

ان مادة التربية الفنية كغيرها من المواد الدراسية تحتاج الى استخدام الوسائل التعليمية في تدريسها، ولو رجعنا الى الاساس التاريخي للوسائل لوجدناها اقرب ما تكون الى التربية الفنية، اذ ان الاستخدام الاول لها كان عن طريق الانسان القديم

الذي حاول ان يوصل افكاره الى الاخرين عن طريق الصور والتخطيط والرموز، وهنا نجد ان استخدام الوسائل التعليمية في التربية الفنية له قاسم مشترك. (عايش، 2008، ص74)

وتؤدي الوسائل التعليمية إلى نقل الأفكار والمهارات الفنية بشكل مركز وسريع في مجالات الخبرات الفنية، من خلال توفير تعلم أعمق في الموقف التعليمي، وخصوصاً في مجال التربية الفنية إذ يعد استخدام الوسائل التعليمية فيها مدخلاً لتنمية التفكير الابداعي للمتعلمين، إذ إن استخدام مجموعة من الوسائل التعليمية في الموقف التعليمي في المواضيع الفنية يسهم أسهاماً فعالاً في رفع مستوى التعليم ، إذا تكاملت الوسائل التعليمية مع محتوى المنهج التعليمي، وبما أن الحواس هي التي تشكل منفذ التعلم لدى الفرد، لذا فان تعامل الموقف التعليمي مع هذه الحواس بفاعلية جيدة، يؤدي بلا شك إلى تعلم أفضل، لاسيما وان الدراسات أثبتت أن الإنسان يتعلم عن طريق كل حاسة من حواسه بالنسب الآتية:

- 83 % عن طريق حاسة البصر
- 11 % عن طريق حاسة السمع
- 3,5 % عن طريق حاسة الشم
- 1,5 % عن طريق حاسة اللمس
- 1 % عن طريق حاسة الذوق

وانه يتذكر 10 % مما قرأ و20 % مما سمع و30 % مما شاهد و50 % مما شاهد وسمع في الوقت نفسه. (عطية، 2009، ص195-196)(السعود 2010، ص282)

الدراسات السابقة

اجرى الباحث استطلاعاً في ميدان الاختصاص والتخصصات القريبة لمعرفة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة (واقع استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية) او جانباً منه للإفادة منها في البحث الحالي، ومن هذه الدراسات:

1. دراسة فوزية ابا الخيل (2003): (استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمعلمات)

هدفت الدراسة الى التعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر المعلمات والموجهات في المرحلة الابتدائية بمدينة الرياض وتحديد أهم المعوقات التي تواجه ذلك الاستخدام، وقد أشارت النتائج إلى أن استخدام الوسائل التعليمية في المرحلة الابتدائية يعاني من قصور شديد حيث ينحصر الاستخدام في الكتاب المدرسي والسبورة الطباشيرية، أما ما عدا ذلك من الوسائل التعليمية الأخرى التي ينبغي استخدامها فهي لا تستخدم إلا فيما ندر، كما أشارت النتائج إلى وجود معوقات تحد من استخدام الوسائل التعليمية من أهمها:

أ. قلة الاعتمادات المالية المخصصة للوسائل التعليمية.

ب. ارتفاع تكاليف بعض الأجهزة والمواد التعليمية.

ج. كثرة المسئوليات المكلفة بها المعلمة.

وانتهت الدراسة بعدد من التوصيات التي تسهم وتؤثر في مدى استخدام الوسائل التعليمية.

2. دراسة سالم الكندي (2005): (واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان)

هدفت الدراسة إلى إيضاح واقع توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بمدارس سلطنة عمان، وتسليط الضوء على صعوبات توظيف التقنيات في خدمة التعليم العام بسلطنة عمان، وقد تم الحصول على المعلومات عن طريق استبيان اعدها الباحث من خلال الاستفادة من مجموعة من الدراسات السابقة القريبة من مجال بحث، وبعد ان تحقق الباحث من صدق وثبات الاداة تم تطبيقها على عينة اختارها الباحث بطريقة عشوائية مكونة من (31) معلما من بعض مدارس التعليم بالمنطقة الداخلية، ومن (60) طالبا وطالبة، وبع جمع المعلومات الاستبيان وتحليلها احصائيا أظهرت هذه الدراسة النتائج التالية:

أ- وعي المعلمين بأهمية استخدام الوسائل التعليمية بشكل مستمر وفي المقابل كانت نتائج بعض الاستجابات الخاصة بواقع استخدام التقنيات الحديثة بالمدارس غير مريحة إذ يجب أخذها بعين الاعتبار.

ب- عدم توفر الدورات التدريبية للمعلمين التي تدربهم بكيفية إنتاج المواد التعليمية وتطويرها مما شكل هذا صعوبة عند محاولة المعلمين توظيف التقنيات في خدمة التعليم ولقد ذكرت هذه الصعوبة خصيصا باعتبارها أكبر صعوبة تواجه المعلمين لأن عدم توفر الدورات التدريبية تنبني عليها كل الصعوبات التي ظهرت من خلال الدراسة فهي المنبع الأساسي للصعوبات إذا لم يتم مواجهتها فتستمر الصعوبات بالظهور من خلالها.

ج- ازدياد وعي الطلاب بمعنى الوسائل التعليمية وأهميتها ولكن رغم ذلك نطمح إلى أكثر من ذلك من خلال توفير الأدوات والوسائل التعليمية داخل المدرسة ليستفيد منها الطلاب في العملية التعليمية، ويتغلبون على الصعوبات التي قد تواجههم في المواد الدراسية.

مناقشة الدراستين السابقتين

بعد عرض الدراستين السابقتين تم مناقشتها مع الدراسة الحالية على وفق النقاط الاتية:

1. العنوان. في كلا الدراستين كان التركيز على الوسائل التعليمية واستخداماتها في التعليم والمعوقات التي تواجه استعمالها وهذا ما اتفق الى حد كبير مع البحث الحالي الا ان البحث الحالي تميز بتخصيص استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية لما لها من تقارب في الاعداد والانتاج مع المواد الفنية في هذا الدرس.
2. الهدف.هدفت دراسة فوزية الى المعوقات التي تواجه استخدام الوسائل التعليمية من وجهة نظر الموجهات والمعلمات فيما هدفت دراسة سالم الى ايضاح المعوقات التي تعيق استخدام الوسائل في الدروس، اما الدراسه الحالية فهدفت الى الكشف والتعرف على واقع استخدام الوسائل التعليمية من قبل مدرسين التربية الفنية في دروسهم.
3. العينة. تشابهت العينة المقصودة في الدراستين السابقتين مع البحث الحالي كونهم من المدرسين وفي دراسة سالم كان هناك طلبة ايضا في العينة، الا ان مجتمعان العين تنوعت بين الرياض وعمان والعراق.
4. الوسائل الاحصائية. تم معالجة جميع النتائج المتحصلة من الدراسات بواسطة برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS).
5. مكان الدراسة. تنوع مكان الدراسة في الدراستين السابقتين والبحث الحالي بين الرياض وعمان والعراق ديالى.
6. النتائج. اكدت نتائج الدراستين على وعي ومعرفة اهمية استخدام الوسائل التعليمية في العملية التعليمية وهذا ما اكده ايضا البحث الخالي، الا ان البحث الحالي اثبت ان هذه الوسائل وعلى رغم اهميتها في العملية التعليمية قد لا نجدها متوفرة في اغلب مدارسنا وان وجدت في اما قديمة او غير صالحة للاستعمال.
7. جوانب الافادة. استفاد الباحث من الدراستين السابقتين في مجال الاداة والمحاور التي ناقشتها.

الفصل الثالث

منهجية البحث وإجراءاته

أولاً: منهج البحث

استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وذلك لملائمته لطبيعة البحث، والذي يهتم بوصف الظاهرة المدروسة كما توجد في الواقع اذ يهتم هذا التصميم بوصف الظاهرة المدروسة وصفا دقيقاً، كما انه يعبر عنها تعبيراً كيفياً، ويوضح خصائصها كما انه يعطي مقدار الظاهرة وحجمها ودرجة ارتباطها مع الظواهر المختلفة الاخرى بحيث يؤدي ذلك الى الوصول لاستنتاجات وتعميمات تساعد على تطوير الواقع. (عبيدات واخرون، 2005، ص19)

ثانياً: مجتمع البحث

ويقصد بالمجتمع جميع مفردات الظاهرة التي يدرسها الباحث، أي جميع الافراد والاشياء الذين يكونون مجتمع البحث.(عيدان واخرون، 1998، ص131) إذ اشتمل مجتمع البحث على مدرسي ومدرسات مادة التربية الفنية في المدارس الإعدادية في محافظة ديالى، والبالغ عددهم (143مدرسة) و(107مدرس).

ثالثاً: عينة البحث

شملت عينة البحث المدرسين والمدرسات للمرحلة الإعدادية الواقعة مدارسهم ضمن منطقة بعقوبة المركز والبالغ عددهم (83مدرساً) منهم (٢4) مدرس(٥9) مدرسة.

رابعاً: أداة البحث

تبنى الباحث استمارة ملاحظة خاصة بالوسائل التعليمية للباحث سالم بن مسلم الكندي والتي حصلت على الصدق والثبات في بحثه (واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثة والصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عمان)، وتكونت هذه الاستمارة من(14) فقرة كما موضح في الملحق (1)

خامساً: الوسائل الإحصائية.

استخدم الباحث برنامج الرزمة الإحصائية في العلوم الاجتماعية (SPSS) من اجل استخراج نتائج البحث.

الفصل الرابع

اولاً: نتائج البحث

سيتم عرض نتائج البحث وفق التساؤل المعروض في مشكلة البحث والذي هو ((ما واقع استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية))

وقد اعتمد الباحث في عرض النتائج على التكرارات والنسب المئوية لمجموعة استجابات العينة لأداة البحث وكما موضح في الجدول (1)

جدول (1)

تكرارات استجابات عينة البحث والنسب المئوية حول واقع استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية

ت	السؤال	الاستجابه			
		نعم		لا	
		التكرار	%	التكرار	%
1	هل تستعمل الوسائل بشكل مستمر في تعليمك الصفي	23	7.27	60	3.72
2	هل تحتفظ بملف لأنواع الوسائل التي تستعملها	10	12.1	73	87.9

3	هل لديك سبورة كافية ومناسبة للتعليم	76	91.5	7	8.5
4	هل تستعمل البرامج الإذاعية في التعليم	20	24.1	63	75.9
5	هل تستعمل وسائل البيئة المحلية في التعليم	51	4.61	32	6.38
6	هل تقوم بإنتاج وتطوير وسائلك التعليمية	30	36.4	53	63.9
7	هل تستعمل عادة الوسائل في غرفتك الصفية	73	87.9	10	12.1
8	هل اشتركت في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم	43	51.8	40	48.2
9	هل يوجد تنسيق أحيانا بين مدرستك والمدارس الأخرى في مجال توظيف التقنية في خدمة التعليم	21	25.3	62	74.7
10	هل كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها داخل المدرسة في حالة جيدة من صيانة	22	5.26	61	5.73
11	هل مستوى الوسائل التعليمية داخل المدرسة في حالة ممتازة	18	21.7	65	78.3
12	هل أنت قادر على توظيف التقنية في خدمة التعليم	75	90.4	8	9.6
13	هل ترى وجود تشجيع من إدارة المدرسة للمعلمين لتوظيف التقنية في خدمة التعليم	77	92.8	6	7.2
14	هل توظف أحد مختبرات المدرسة في خدمة مادتك التعليمية	20	24.1	63	75.9

من خلال الجدول السابق يتضح لنا:

أن على الرغم من معرفة مدرسي ومدرسات التربية الفنية باهمية الوسائل التعليمية الا ان القليل منهم من يستخدمها داخل الدرس والكثير منهم ايضا لا يحتفظ زلم يعمل ملف خاص بالوسائل المستخدمة واغلبهم لا يستفاد من الوسائل البسيطة المتوفرة في بيئته، ونجد ان نتائج فقرات اداة البحث تحمل الكثير من السلبيات وهذا يدل على ان مدرسي ومدرسات التربية الفنية بالرغم من كونهم على دراية بأهمية وضرورة استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية الا ان عدم استخدامهم للوسائل التعليمية ناتج من عدة اسباب اولها قدم الوسائل المتوفرة حالياً في المدارس وعدم توفر وسائل تعليمية جديدة تتواكب مع تطورات العصر وكذلك اضافتاً الى عدم الاهتمام بدرس التربية الفنية بصورة عامة والناتج من دمج اكثر من مدرسة في بناية واحدة والذي يؤثر سلباً على وقت كل الدروس وهذا ما لاحظه الباحث من خلال الزيارات الميدانية للمدارس وقت جمع المعلومات من العينة.

ثانياً: التوصيات.

1. الاهتمام بدرس التربية الفنية كونه درس يبرز مواهب الطلبة الفنية المتنوعة وكذلك يرفع من دافعيتهم للتعلم.
2. ضرورة التركيز على استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية والمواد الاخرى للأهمية التي تمتلكها في تيسير العملية التعليمية وكما موضح في الفصل الثاني.
3. ضرورة انشاء ورش من الفنيين المختصين في التربية من اجل صيانة ما موجود في المدارس من وسائل تعليمية الى حين توفير وسائل جديدة.

المصادر

1. أبو جلالة، صبحي حمدان وفيوليت شفيق سريان، استراتيجيات حديثة في طرائق تدريس العلوم، الكويت، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، 1999.
2. ابا الخيل، فوزية بنت محمد بن عبد لله، استخدام الوسائل التعليمية ومعوقاتها في المرحلة الابتدائية للبنات بمدينة الرياض من وجهة نظر الموجهات والمعلمات، رسالة ماجستير غير منشورة الرياض، 2003.
3. اسكندر، كمال يوسف ومحمد ذياب غزاوي، مقدمة في التكنولوجيا التعليمية، الكويت، مكتبة الفلاح، 1994.

4. الحيلة، محمد محمود، تصميم وانتاج الوسائل التعليمية التعلمية ، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط5، 2009.
5. ـــــــ، مهارات التدريس الصفي، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، ط3، 2009.
6. سايح، مصطفى، المنهج التكنولوجي وتكنولوجيا التعليم والمعلومات في التربية الرياضية، دار الوفاء، الاسكندرية، 2003.
7. السعود، خالد محمد، طرائق تدريس التربية الفنية بين النظرية والبيدوغوجيا، الجزء الاول، عمان، دار وائل، 2010.
8. الشال، عبد الغني النبوي. مصطلحات في الفن والتربية، عمادة شؤون المكتبات، جامعة الملك سعود، الرياض، 1983.
9. عايش، احمد جميل، اساليب تدريس التربية الفنية والمهنية والرياضية، عمان، دار المسيرة للنشر والتوزيع، 2008.
10. عبيدات، ذوقان وعدس، عبد الرحمن وعبد الحق كايد، البحث العلمي مفهومه أدواته أساليبه، الرياض، دار أسامه للنشر والتوزيع، 2005.
11. عطية، محسن علي، تنظيم بيئة التعليم، عمان ، دار صفاء للنشر والتوزيع، 2009.
12. 12. الكندي، سالم بن مسلم، واقع استخدام التقنيات التعليمية الحديثةوالصعوبات التي تواجهها بمدارس التعليم العام بسلطنة عُمان، رسالة ماجستير غير منشورة، 2005.
13. https://www.facebook.com/MhdAlfnwnAljmylhBalbsrt?fref=nf
14. http://www.khayma.com/education-technology/w9.htm

ملحق (1)

(اداة البحث)

الى مدرسي مادة التربية الفنية، يقوم الباحث بإعداد بحث لدراسة (واقع استخدام الوسائل التعليمية في دروس التربية الفنية)، لذا ارجو الاهتمام بالإجابة عن الاسئلة الاتية مع التقدير.

ت	السؤال	الاستجابة	
		نعم	لا
.1	هل تستعمل الوسائل بشكل مستمر في تعليمك الصفي		
.2	هل تحتفظ بملف لأنواع الوسائل التي تستعملها للتعليم		
.3	هل لديك سبورة كافية ومناسبة التعليم		
.4	هل تستعمل البرامج الإذاعية في التعليم		
.5	هل تستعمل وسائل البيئة المحلية في التعليمية		
.6	هل تقوم بإنتاج وتطوير وسائلك التعليمية		
.7	هل تستعمل عادة الوسائل في غرفتك الصفية		
.8	هل اشتركت في دورة تدريبية لاستعمال الوسائل التعليمية في التعليم		
.9	هل يوجد تنسيق أحيانا بين مدرستك والمدارس الأخرى في مجال توظيف التقنية في خدمة التعليم		
.10	هل كل الوسائل التعليمية التي تحتاجها داخل المدرسة في حالة جيدة من صيانة		
.11	هل مستوى الوسائل التعليمية داخل المدرسة في حالة ممتازة		
.12	هل أنت قادر على توظيف التقنية في خدمة التعليم		
.13	هل ترى وجود تشجيع من إدارة المدرسة للمعلمين لتوظيف التقنية في خدمة التعليم		
.14	هل توظف أحد مختبرات المدرسة في خدمة مادتك التعليمية		